* الجمهورية العربية اليمنية تحتفل بيوم العلم

* مجلس السلطنة الفضلية يعزل السلطان عبدالله بن عثمان

فتاة الجزيرة

Sunday, December 23 1962

٢٦ رجب ١٣٨٢ — الاحد — ٢٣ ديسمبر ١٩٦٢ — العدد ٢١٢٤

26 Ragab 1382 — Regd. No. 1 at G. P. O. ADEN — العدد ٢٠ سنت

خبر اليوم

تكلم المستر لافرن من حزب العمال البريطاني في مجلس العموم وقال ان الحريات السياسية في عدن مهددة خصوصاً لوجود مشروع بقانون لتسجيل الجمعيات والهيئات والنوادي وإعطاء المسجل صلاحية واسعة

خبر بكرة

تقول وكالة رويتر ان حاكم عدن العام سيعين رئيساً للوزارة في عدن لأقامة حكومة وطنية زعيم اكبر حزب وتخمن الوكالة أن هذا سيكون السيد البيومي وان كان البيومي لا يقر هذا الاستنتاج حسب قولها

FATAT-UL - JEZIRAH An Independent Daily Revie wof Local & International Affairs. Vol. No. 23, 2124

المدرسة الثانوية في صنعاء تحتفل بتخريج اول فوج من طلابهـــا

كان يوم الخميس يوم العلم والمعرفة في الجمهورية اليمنية ، وقد احتفلت بهذا اليوم المدرسة الثانوية في صنعاء واغتنمت فرصة



تخرج جماعة من طلاب المدرسة لاقامة حفلة كبيرة في ساحتهـا دعت اليها اعيان العاصمة ورجال السلك السياسي وتكلم أبو الاحرار وزير المعارف القاضي محمد محمود الزبيري فحيا الطلاب وذكرهم بحضارة اليمن واعقبـه الأستاذ أحمد المروني ثم وقف الطود الشامخ المشير عبدالله السلال فوزع الجوائز السنية على الطلبة الأوائل ومنهم يحيى الشنفي وردمان الشامي وصالح الماطري ومحمد الاشولي ومحمد بركات وأحمد العمراني وألقى بعد ذلك هذا الخطاب التاريخي فقال :

يا من تكبرتم وتجبرتم وتعاظمتم وتعاليتم ، ايها الطغاة ،

أيها الظالمون ، إننا هنا في المدرسة الثانوية خالقة الأبطـال خالقة الثوار ، يا فلول الرجعية والأسر الهائدة

إننا هنا نهزء بكم ونسخر منكم ونعرف كيف ختم هذا الشعب وكيف كنتم تلبسون إلى انفسكم المعجزات وكيف كنتم تلبسون الشباب المزركشة والعمائم المطوية حتى تكشفتم على حقيقتكم للشعب اليمني

إننا هنا في ساحة هذه المدرسة التي خرجت منها آخر مظاهرة ضد طغيانكم واستهتاركم بهـذا الشعب ..

إننا لنحتفل بعيد العلم والمعرفة ونقدس العلم ولسوف نظهر البلاد من فلولكم وخبثكم ، ايها الطغاة

أيها الشباب

أنتم الذخيرة ، انتم العزة ، انتم السلاح الذي سنفري به اجسام بقية الاسرة الهائدة فاستعدوا ، استعدوا لمعركة فاصلة حاسمة واننا قد طهرنا بلادنا من الارجاس والاوباش والاسر المنهارة

يا ابناء الشعب اليمني

إن امريكا اليوم قد اعترفت بكم واعترفت بثورتكم وان امريكا الدولة الكبيرة في الغرب انتظرت طويلا وسمعت كثيراً لاقوال فيصل بن وسعود وإدعائه أنهم منتصرون ولكنها لما تأكدت انهم قد أنتهوا إعترفت بكم ..

ألا وإنني لأحيي من أعماق شباب الطلبة في المدرسة الثانوية الذين هم طليعة عزنا وأناديهم أن يكونوا خير قدة وأدعـوكم جميعا أن لا تنسوا ما لشقيقتنـا الجمهورية العربية المتحدة من فضل علينا وكيف سخرت لنـا جميع خيراتها ومرافقها وأطلب منكم أن تعترفوا بهذه النعمة وتشكروا .

المؤتمر يستنكر رد فعل أصحـاب العمل ويحتفظ بحق المعاملة بالمثـل

عقب المؤتمر العمالي على رد اتحاد اصحاب العمل على الوثيقة التي حضرهـا المؤتمر لتأسيس كيان صناعي متين مبني على علاقات صناعية هادئة ، عقب بقوله .

« ان المؤتمر العمالي يشعر شعوراً عميقاً بمسئولية ازاء وجود إنسجام صناعي في عدن بصرف النظر عن المناورات التي تقوم بها بعض الجهات والاطراف ، وقد كانت هذه الروح هي الحافزة لنا على تحضير وثيقـة العلاقات الصناعية ..

ولكن المؤتمر استاء من موقف الاتحـاد السلبي الذي يـدل على بداية غير سارة ..

سكرتير اتحاد ارباب العمل :

عدن .

سيدي العزيز :

وفي كيليا حيث تربط الحكومه بالعمال روابط ودية ، أقدمت الحكومة على تقديم مثل هذا الميثاق للنظر فيه من قبل العمال وأصحاب الاعمال . ولكن في عدن أسرعت الحكومة في فرض قانون العلاقات الصناعية دون التشاور مع العمال أو اصحاب العمل حسب معرفتنا ، بل العكس هو الصحيح اذ ان الحكومة لم تعر أي اهتمام السخط الجماعي الذي عبر عنه على الصعيد المحلي والصعيد الدولي ، وقد أدى تقديم القانون الفردي الى نتائج خطيرة ذهب ضحيتها مئات من العمال الذين غرموا ، وسجنوا وطردوا من أعمالهم وابعدوا عن وطنهم بينما الكثير منهم لا زالوا يقاسون ..

وعندما أسس اتحاد أصحاب الاعمال شعرنا انه لديكم نية خالصة في التعاون مع الحكومـة العمالية لايجاد علاقات صناعية حسنه ، ولكن خاب املنا هذا عندما لاحظنا تأييدكم الواضـح للاجـراآت غير الديمقراطية وذلك من جراء موقف الاتحاد اللا ابالي نحو المشاكل العمالية ..

فعدم استعدادكم لمقابلتنا على حدة دون الجانب الحكومي للمناقشة والموافقة عـلى مقترحات « وثيقـة العلاقـات الصناعيـة الوطني التي وصفتموها بانفسكم انها خطوة بناءه لايجاد علاقات عمالية حسنة ، دليل آخر على موافقتكم على قانون العلاقات الصناعية مما جعل اتصالنا بكم على انكم هيئة مستقلة عن الحكومة عبثا ولوان هذا الاتصال كان لفتة ودية منا الى فريق ليست له الرغبة في تبادل المشاعر الطيبة وانتم تدركون تماماً المناورات العدائية نحـو الحركة العماليـة في عدن جعلنا هـذا نشك في ان يسمح للمجلس الاستشاري المشترك العمل بحرية وفائدة . ولذلك فان وضعكم العمل الايجـابي للمؤتمر العمالي تحت اشراف الحكومة قد جعلنا نلتطر منكم تفهما أكثر لو اردتم تحقيق انسجـام صنـاعي فعال لذلك فانني اكرر لكم دعوتي وأرجوا جواباً مبكراً حتى يستطيع هذا المجلس ان يقرر الموقف المناسب الذي يمكن اتخاذه نحو اصحاب الاعمال على اساس مدى حسن النية والتعاون الذين يبديهما اتحادكم نحو العمال ..

المخلص :

نائب الأمين العام

امريكا تكسب صداقة اليمن باعترافهـــا بالنظام الجمهـــوري

كان لاعتراف الولايات المتحدة بالجمهورية العربية اليمنية صدي داوياً في أرجاء العربية السعيدة فقد حمل الخبر الى الدكتور عبد الرحمن البيضاني في صنعاء القائم بالأعمال الامريكي وتسلم هـذا الخبر السار نائب رئيس الجمهورية صباح الخميس في مكتبه في وزارة الخارجيـة ثم تسلم عقب ذلك إعتراف إيطاليـا ونص اعتراف الحكومتين وابلغ الخبر الى المشير عبدالله السلال الذي كان أقسم يوم الجمعة بعد الصلاة في الجامع الكبير في صنعاء أن أمريكا إن لم تسارع باعترافها فلسوف تخسر صداقة اليمن ولسوف لا يؤبه لها في الجمهورية اليمنية ، وحقق الله إرادته ..

عزل السلطان عبدالله بن عثمان

علمت « فتاة الجزيرة » من مصادر موثوق بها ان السلطان عبدالله بن عثمان الفضلي قد عزل وتولى السلطنة النائب أحمـد بن عبدالله الفضلي .. والمبالغ اليها ان مجلس السلطنة الفضلية المناط به انتخاب السلطان هو الذي عزل السلطـان وانتخب أحمـد بن عبدالله ..

قصة من الشمال

يالله بحسن الخاتمة (١)

بقلم :



● عبدالوهاب عبدالباري ●

كوخ عتيق .. ذو منظر كئيب .. يتوقف بقاؤه تحت رحمة ادنى هبوب عاصفة أو هطول مطر عاصف .. يطل ذلك الكوخ على وأدشبه احدب بحوي عدة شجيرات متنوعة نادرة الاخضرار .. ويضم ذلك الكوخ ثلاث انفس بشرية .. رجل مع زوجته وحفيدتها الصغيرة التي لايتجاوز عمرها الخامسة ربيعا ويلمحث من ذلك الكوخ بين الفينة والاخرى صوت سعال حاد لانسان طاعن السن .. أما ذلك الصوت فهو صوت الحاج شمسان الذي ناهز الثمانين من عمره .. وهو لم يعد ينتظر شيئاً من هذه الحياة سوى الموت هو آخر امل يريد ان يحققه في حياته الدنيا فقد كان يعتقد اعتقاداً جازماً انه سوف يريحه من الآم وصدمة هذه الحياة .. وكذلك من عبثها الشليع .. أما تجاعيد وجه البارزة فأنها تعطيك صورة صادقة عن عبث الحياة والزمان معاً بهذا الكائن الذي يطلق عليه ,, ابن آدم ،، القابع في هذه الزاوية المهجورة من العالم .. والحاج شمسان كان قد فقد بصره نهائياً منذ خمسة اعوام فهو لم يعد يبارح مقر اقامته إلا إذا اقتاده واحد من لازوا يتمتعون بنعمة البصر وبمقدار بسيط من العاطفة الانسانية .. صغيراً كان ذلك الانسان ام كبيرا .. وقد ظل ملازماً منزله البسيط أكثر من عشرة اعوام منذ ان اصيب بمرض رمد العيون الذي اقعده ونرى هنا ان ذلك المرض قد افقده نعمة البصر .. وهكذا فقد حكم عليه البقاء في كوخه حتى ينتقل إلى دار البقاء .. والحاج شمسان انسان طيب القلب .. عفيف النفس .. حلو المعشر .. واسع الصدر .. كثير الاعتزاز بنفسه وبمن سبقه من اجداده الاولين يحاول دائماً الاساءة إلى احد حتى إلى الذين تعمدوا الاساءة اليه يوماً من الايام .. ويرى ان المجاملة واجبة إلى حد بعيد .. وعندما كان يتمتع بنعمة البصر والصحة كثيراً ما كان يختلف إلى منزله كل من يعرفه حتى ولو كانت تلك المعرفة بسيطة .. ونلاحظ ان رزانته ووقاره وسلوكه الحميد قد اكسبته كل تلك الخصال مكانة مرموقة بين الآخرين .. أما عمله الذي كان بزاوله ينحصر في عمل البناء .. وقد استمر يزاول تلك المهنة اكثر من ثلاثين عاماً تقريباً .. وكان يشعر بالرضى والارتياح بالنسبة لتلك المهنة التي كان يشغلها طوال كل تلك المدة .. أما ,, عبارة الحمد لله على كل حال ،، فكاد لاتفارق لسانه .. يرددها في كل مناسبة .. والحاج شمسان من ذلك الفريق من الناس الذي يشعر النعمة حتى وان كان يمر في ظروف عصيبة حرجة وهو يرى ان اشعار النعمة واجب على كل واحد من اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. وعندما كان يعيش في يسر ورخاء من الناحية المادية لم يبخل بمساعدة كل معوز محتاج من اهالي القرية التي يقيم فيها وخاصة الارامل من النساء واليتامى من الاطفال .. ولاتمر مناسبة الا ومد يدالعون الى كل من عوزهم .. وكم كان يلوم القادمين ذوى اليسار لموقفهم من الفقراء الذين قسا عليهم الزمان وفرض عليهم حياة الذل والهوان .. وحياة الفقر المدقع .. وهو لم يحتقر شيئاً في هذه الحياة اكثر من احتقاره للبخيل والذي يعتقد انه لم يملك في قرارة نفسه مثقال ذرة من العاطفة الانسانية وان كانت له انسانية فهي قد ماتت عقب خروجه من بطن أمه إلى حيز الوجود بمجرد لحظات معدودات .. ضميره صار مجدبا واخلاقه وصلت إلى درجة كبيرة من التدهور والانحطاط ومما يلاحظ ان مظاهر الطيبة كانت دوماً بادية على وجه الحاج شمسان .. علاوة على ذلك تجد محبة الخير متوفرة عنده .. دائماً .. ومرت الايام والسنون بمسرتها واحزانها معا وان كانت احزانها تغلب افراحها .. حتى وصل الحبراً إلى تلك الحالة المؤلمة التي هو فيها .. فمن شاهده وهو في تلك الحالة لابد من ان يعطف عليه مهما كان ذلك الانسان قاسي القلب ..

وقد تزوج الحاج شمسان أكثر من زوجة واحدة رغبة منه بانجاب الاطفال ولاسيما الذكور منهم .. فقد كان بوده ان يرزق بولد ، وكان يدعو الله ليل نهار وبعد تأدية كل فرض من فروض الصلاة ان يحقق له مأربه المنشود وامنيته الغالية ، الا ان الحظ لم يساعده ، والحاج شمسان كان قد رزق فتاة من أول زوجة يقترن بها في عنفوان شبابه لم تكد ابنته تتجاوز الثانية عشرة من العمر حتى قام والدها بزواجها على واحد من أهالي المنطقة المناخة للمنطقة التي يقيم فيها بعد أن قدم ذلك الرجل إلى والدها يطلب مصاهرته .. اما ابنته فقد كانت مطيعة له .. لم تعص له أمراً يوماً من الأيام ، فبادلها نفس التقدير والطاعة من جانبه ، وعاشت فاطمة في كنف ابوين رحيمين .. حياتها كلها سعادة وهناء قلما تتمتع بها اية فتاة من فتيات القرية أو حتى القرى الاخرى المجاورة .. لم تشعر يوماً بالحرمان .. كانت تجد امامها كل مطلب رغبت اليه نفسها .. وبعد ان انتقلت إلى عشها الجديد تركت وراءها فراغاً كبيراً من الصعب سده ومنذ اللحظة التي غادرت بها فاطمة بيت والدها منتقلة إلى بيت زوجها .. عانى ابوها ازمة حادة ليس من السهولة بمكان ان يجد من سيقوم مقامها فيسد فراغها الذي تركته .. من حيث تدبير شئون البيت ورعاية الارض .. والمحافظة على البقرة .. الخ وبعد اقترانها بعشرة اعوام احتاج المنطقة وباءمعد فتاك .. ذهب ضحية ذلك المرض المهلك الكثير من أهالي المنطقة لم يرحم صغيراً أو كبيراً .. وكانت الموتى بالجملة حتى انه في بعض الاحيان كانت تغادر القرية يومياً أكثر من جنازة واحدة وفي بعض الاوقات كان يوضع في القبر الواحد أكثر من جثة واحدة ، واستمر ذلك الداء أكثر من عشرة اشهر يحصد بحياة الاهالى على إختلاف مستويات اعمارهم ، وقد كانت فاطمة ابن الحاج شمسان من بين ممن لاقوا حتفهم من جراء ذلك الوباء الفتاك ..

عبدالوهاب عبدالهادي

« يتبع »

نادي شباب بلقيس الاجتماعي

عقد الهيئة العامة لنادي شباب بلقيس الاجتماعي انتخاباتها العامة ، وكانت النتيجة كما يلي :-

راشد عوض موسى الرئيس ؛ ياسين ناصر سعيد نائب الرئيس ، أحمد محمد علي السكرتير ، محمد درويش نائب السكرتير ، علي صالح علي أمين المال ، أحمد محمد علي نائب أمين المال ..

أعضاء إداريين

أحمد حسن غالب ، غالب عامر علي ، محمد [illegible] موس ناصر سعيد [illegible] صالح محمد ..

[illegible]

أحمد محمد [illegible]

مقاولات كهربائية

تعلن شركة الجنوب العربي للمقاولات الكهربائية انها افتتحت مكتبها الجديد في عمارة آش بجانب النافي المنطقة المستصلحة في المعلا لاصحابها محمود عبده رمزو وعبد المجيد محمد اسحاق وذلك لعقد اتفاقيات كهربائية بالنمو زهيد والاسعار معقولة .. اتصلوا بنا لكافة المعلومات ..

فتاة الجزيرة

هدف

كل معلن

فهي أوسع الصحف اليومية انتشاراً في عدن



شريط الأخبار

نشرنا في أخبار العدد قبل الماضي خبراً عن سر تجمد نشاط جمعية رعاية الشباب ورجونا من سكرتير الجمعية التوضيح في سر هذا الجمود وإلى كتابة هذه السطور لم نستلم أي توضيح من

السم الاخضر ومضاره

القات أو السم الأخضر أصبح يحرق أعصاب الشباب إن كثيراً من الشباب وأبناء المدارس الناضجين يمضغون القات اليوم .. وهم لا يدركون الخطر الذي يكمن وراء هذه العادة الخبيثة ، فضار القات كثيرة وقد فندها العلم الحديث بعد أن قام كثير من العلماء بتحليلات دقيقة عن القات ..

إن القات هو السم الذي يقتل فينا الحياة وهو الوحش الذي يأكل قوتنا ..

واللص الذي يسرق مالنا والنار التي تحرق أعصابنا ..

ويجب علينا أن نقاطعه وأن نعلن عليه حرباً شعواء لا هوادة فيها ..

يجب أن نصب الماء على النار التي تحرق أعصابنا ونسكب السم الأخضر على الأرض .. أن نزهق روحه قبل أن يزهق أرواحنا ..

محمد رشيد



السيد عدنان كامل وعسى أن يكون المانع خيراً ونحن ثانية في إنتظار التوضيح وشكراً ..

• قام عدد من شباب الشيخ عثمان بتكوين ناد يجمع شملهم إسمه « نادي الوحدة الرياضي » وقد قام النادي بعد أن عقد الشباب إجتماعات عديدة فيما بينهم تناقشوا أثناءها موضوع تكوين النادي المذكور ..

هذا وقد أتخذ الشباب بشأن ذلك عدة قرارات أهمها أعداد الدستور وإظهار النادي إلى حيز الوجود وإعلان أسماء أعضاء هيئة ادارية ومبادئه وأهدافه وتخطيط النشاط العملي الذي سيقوم به النادي ..

أما أهداف نادي الوحدة فيتلخص في العمل على رفع مستوى الشباب رياضياً وأدبياً وإجتماعيا وذلك باقامة المباريات الرياضية وعقد المحاضرات والندوات الفكرية ..

في المرآة

• علي الخضر القيسي

• شاب في الثانية والعشرين من عمره ..

• يهوى قراءة الكتب الأدبية والثقافية وممارسة الرياضة وخاصة لعبة كرة القدم ..

• يعجبه في الشباب تحمسه وادراكه لقضاياه الوطنية وتتبعه لمشاكل بلاده ومحاولته لايجاد الحلول المناسبة لها وذلك بابداء الأراء حولها وقابليته للقيام في مختلف النشاط الاجتماعي والرياضي والأد.

• عضو لاعب في فريق الطليعة الرياضي بالشيخ عثمان ومركزه في اللعب مهاجم أيمن ..

• من القراء المواظبين لصحيفة « فتاة الجزيرة » ويعجبه فيها ما يكتبه محمد علي لقمان عن اليمن في ماضيها وحاضرها ويعجبه أيضاً ركن الرياضة والشباب والفن ..

• لا يعجبه في الشباب مضغه للقات وتتبعه للموضات الاجنبية الغريبة وذلك بتقليده نجوم السينما في طريقة حركاتهم وتصرفاتهم

• أمله أن يصل مستوى بلادنا في جميع المجالات إلى مستوى البلدان الراقية ..

رفه عن نفسك

• دق شحات الباب على بخيل وهو يتناول طعام الغذاء فسأل البخيل من الطارق ؟ فاجابه الشحات صديق فرد البخيل الأصدقاء لا يأتون في مثل هذا الوقت فتحايل الشحات وفكر فقال له عندي عشرة شعارات فقال البخيل ماهي ؟ فاجابه الشحات أولا انا لا أكل ولا أشرب فتح البخيل له الباب على الفور وقال له أما التسع الباقية فأحتفظ بها لنفسك ؟!!

• هم أحد الأغنياء بالاستلقاء على سريره للراحة بعد أن تناول شيئاً من المرطبات وإذا به يسمع من بناديه فيطل من نافذة شقته في الطابق السابع من إحدى العمارات الشاهقة ويسأل الغني عما يريد فقال له الرجل : انزل اكلمك فتحامل الغني على نفسه ونزل وهو في اجهاد وقال عما يريده هذا الطارق الغريب عليه ولكنه ما ان وصل إلى باب الشارع حتى راى الرجل يمد اليه يده سائلا يارب ياكريم فبهت الغني ولكنه وبدون تردد امسك بيد السائل وصعد به إلى سطح العمارة العالية وعندما اوصله شقته همس في اذن السائل قائلا : -

(الله يعطينا ويعطيك)

تهنئة

أهنيء من صميم قلبي خالي عبدالله حسن عبدالله فضل بمناسبة إرتزاقه مولوده البكر (خالد) جعله الله من أبناء السعادة ومبروك ياعبدالله ..

محمد رشيد

كلمة لا بد منها

من أهم واجبات الشباب هو العمل للصالح العام وليس باستطاعتنا أن نلخص كلمة (العمل) إذا أن العمل ليست كلمة ترددها الألسن بل أن لها من المعاني ماهو أرفع وأرقى ..

فهناك مثلا العمل من أجل العيش والعمل من أجل حرية الوطن والشعب وهناك أنواع أخرى من العمل ، فعملنا من أجل العيش هو العمل الشريف الذي يرسمه الشاب على ورقة الحياة كي يعيش ويثبت وجوده في المجتمع أما عملنا من أجل حرية الوطن فليس باستطاعتنا أن نلخص أو نحدد ظروفنا غير أننا نستطيع أن نقول انه يجب على العامل من أجل حرية وطنه أن لا يكون جاهلا عما يدور في بلاده من أحداث سياسية واجتماعية وما يجب عمله لكي يرفع الظلم والإستبداد ويخلق السعادة الوطنية لوطنه ..

انتظروا قريباً :

في [السينما الأهلية]

« بائعة الخبز »

قصة « بائعة الخبز » قصة عالمية ترجمت الى جميع اللغات القصة التي اجمع قادة الفكر واعلام الادب على انها خير ما كتب لعلاج اهم امراض المجتمع

لقد مثلت هذه القصة المقتبسة من الادب الفرنسي على الشاشة بعدة لغات

إنتظروها قريباً

دايجين
لعلاج عسر الهضم



العلبة الكرتون
تحتوي على نفس الكمية التي
كانت توجب في المزاجة قبلاً

تكلفك أقل !

العبوة الاقتصادية الجديدة قد جعلت دايجين علاجاً شعبياً أكثر

إن دايجين يزيل سريعاً عسر الهضم الناتج من الأحماض بمختلف أنواعه - ويمكن تناوله بانتظام وبأمان تام .

يمكنك أن تعتمد عليه لانه من إنتاج معامل بوتس

Boots
NOTTINGHAM ENGLAND

اطلب علبة كرتون من صيدليتك اليوم

طبعت بمطبعة فتاة الجزيرة

خمسة ايـــام فى اليمن

في زبيـــد بـلاد العـــلم و الفضـــل ..

بقـلم :



● محمد علي لقمان المحامي ●

قطعنا ٣١ ميلا بين بيت الفقيه وزبيد بعضها أراضي خضراء زراعية ووديان ، كثيرة فيها البقاع الجرداء ..

وعند الساعة الخامسة مساء وصلنا الى زبيد وكنت دائماً اتخيلها مدينة العلم والفضل والخير الكثير والثراء الواسع وقد كان يحدثني عنها الوجيه دائل أحمد سلطان والوجيه قاسم سلطان رحمهما الله وكان اساتذتي ومنهم السيد عبد الله البطاح والشيخ عمر الزبيدي النحوي يفخران بأنهما من زبيد ولطالما وصفها لي صديقي السيد منصور عبد الرحمن الأهدل ..

ودخلت زبيد وإذا بي بين أطلال دارسة ومساكن مهدمة ودور لاتدل على حياة ، خيم عليها الفقر وأناخ عليها البؤس ، بيوت كالقبور ومدينة كأنها أصيبت بزلزال ..

شعرت بنفسي تنقبض، بروحي تبكي على هذه الأمة التي هي مثل للحكم الفاسد والإهمال للرعايا المنكوبين بنظام جائر لايرحم ولايرق ..

وقفنا عند بيت الوجيه ولكنني أحببت أن أرى ولو قبساً من نور يدل على الحياة في هذه المدينة التي كانت سوقاً من اسواق الأدب في ماضي من الدهر ومنبراً من منابر العلم ، نبغ فيها الفقهاء والشعراء والفلاسفة فماتوا ولم يبق منهم الا بعض المؤمنين برسالتهم في نشر العلم ، ولو تحت الضغط ولو مجانا وبلا مقابل ، ومن هؤلاء بعض علماء ماتزال لهم حلقة علم تقام في زبيد في مسجد العشائر .

وقد ذهبت فور وصولي الى هذه المدينة الكالحة لزيارة الشيخ محمد احمد السالمي علامة زبيد وسلمت عليه وفرح بي ولم يكن لدينا من الوقت ما نقضي به لبانة وذكرى فراق طويل وزبيد مدينة المساجد رفيها ٩٠ مسجداً منها مسجد بهشه واكثرها قد أنهدم والمدينة مبنية بالياجور الأحمر ولم يبق منها غير حطام وركام وجدران انبثقت جوانبها كأنها كانت ميدان حرب اخترقتها القنابل ..

وفيها سوق بلغت القذارة جوانبه درجة لانشجع حتى على المرور فيه ، قد أصبح اكثر جوانبه مرابط للحمير ..

أما مصابغ زبيد الشهيرة فقد آندرست ولم تعد ترى فيها مصبغة والماء فيها قليل رغم واديها الخصيب ..

وكان يوم وصولنا الى زبيد يوم زيارة تقام حول مسجد الجبرتي وقد شاهدت النساء والأطفال حول المسجد لابسات أثوابا من المخمل الأسود الرخيص وهي متدثرات بالشواذر السود وعليهن مظاهر الشقاء حتى في يوم عيد مثل هذا !

ولاترى حياة في كل المنطقة سوى في بعض الاكواخ خارج المدينة ..

ولما سألت بعض الأهالي ومشائخ الحارات قيل لي أن سبب هذا الفقر والبؤس كان نظام الضم وهو نظام يقضي بدفع الزكاة على معدل الهدل المقرر في أيام المواسم الصالحة فقد كان الطائفي أو المخرص الذي يهدد به المشير السلال في خطبه يفرض على الأهالي اكثر من نصف الغلة وما تبقى بأيديهم يدفعونه رشوات وتنافيذ للعسكر وقال لي الفتيني من عقال المدينة « لم نزر زبيد لأمير ولا ملك ولا أمام فلم يكونوا يعرفون شيئاً عن تدهور حياتنا » ولما سألتهم عن السيد محمد داؤود البطاح الذي كان قاضي عدن قالوا لي أنه في السجن في صنعاء لأنه ظلم قومه وأهل بلاده ولم يبال بهم ولتقسم زبيد الى أربع حارات ..

(١) حارة الجزع وفيها بيت الوجيه ومحلج القطن التابع لهذا البيت الكريم واكثر سكان هذه الحارة ينتمون الى أصول هندية وقد قال أحد علماء الاجناس أنه وجد أن ثمة صلة في أصول كثير من أهل اليمن وأهل سيلان وحتى في الحديدة لازال توجد حارة الهنود ومن العائلات التي تسكن هذه الحارة « ابو الخير » وبيت فيضل وبيت أحمد عمر اسماعيل وبيت اسحق وبيت مطة وبيت بلو ..

(٢) حارة الجامع الكبير وفيها نجار بني الواقدي وبني هارون

(٣) حارة المحميد

(٤) حارة العلي بكسر العين وفيها بيت السالمي ودارهم التي رأيتها هي الدار الوحيدة التي عليها مسحة من الخير وبيت الأبهاري وبيت الأهدل

وقد اكرمنا بيت الوجيه وأضافونا وجاء اليها بعض الحضاهين من الأهالي وعرضوا علينا منسوجات من أعمالهم فاشترينا منهم طرابيح وكوافي وكشاكيل تنافس مصنوعات سوريا في جودتها وعلى الكوافي مكتوب « الجمهورية العربية اليمنية » ويبيعونها باسعار رخيصة لركود الطلب واعتماد الأيدي العاملة على الذين يمرون بهم بين حين وآخر من المسافرين

ولما غادرنا زبيد ومررنا بنا السيارة في واديها الخصيب رأينا عجبا ، رأينا خضرة ومحصولاً وزراعة في وادي ريان الجنات كثير الخيرات يزرع الذرة والقطن وقد شاهدت في محلج الوجيه اكثر من ٥٠ الف فرامله نقلت من هذا الوادي وظلت السيارة اكثر من ٦٠ دقيقة تقطع هذا الوادي العظيم ، فلم أدر كيف أعلل فقر أهل زبيد وهذا واديهم غير أن أصدق كل ماقالوه عن « الطائفي » الذي كان سبب هلك سترهم وإفقارهم ::

فلعل الجمهورية تنظر الى حال هذا الشعب المغبون الذي قال ابناؤه أنهم على استعداد للتطوع في الحرس الوطني على بكرة أبيهم وأنهم يدعون للمشير السلال ويؤيدونه

محمد علي لقمان

يتبع

٧ جوائز مغرية : مسابقة العملة الجديدة

هذه مسابقة جديدة في نوعها وهي تطرق موضوعاً حيوياً بالنسبة للبلاد .. إن العملة التي تستعمل اليوم في عدن افريقية وبالامس كانت تستعمل العملة الهندية .. إن النية تتجه إلى استعمال عملة جديدة بدلا من عملة شرق افريقيا ..

ان حكومتي عدن والجنوب العربي تفكران في تبديل العملة المتبادلة حالياً .. وذلك يعني ان الشلن في طريقه الى الزوال وقريباً جداً لن ترى أوراق البنكنوت الخضراء والحمراء ولن ترى قطع الشلنات الفضية أيضاً .. ان عملة جديدة سوف تدخل جيبك .. وهذه العملة الجديدة هي موضوع مسابقتنا هذه المرة .. وكل ما نريد منك هو ان تقترح إسماً لعملة جديدة لاد خالها في عدن وستعرض جميع الاقتراحات لنخبة من الخبراء للاستفادة منها في اختيار اسم جديد للعملة ..

والاقتراح المطلوب هو لاسم كبر قطعة شرائية (فمثلا نقول الشلن وليس السنت) وقد اشترك عدد من الشركات والبيوت التجارية في تقديم جوائز قيمة للسبعة الفائزين الاوائل التى تنال أسماؤهم ، إعجاب اللجنة وإستحسانها ..

الجوائز

١) مروحة مكتب من شركة لوك توماس ..

٢) طقم اقلام شيفرز من شركة البس ..

٣) مئة شلن من ذوات الشلن هدية من صحيفة أيدن كرونيكل ..

٤) مكينة حلاقة ورنسن من شركة أثناس ..

٥) كاوية بخارية من شركة متشل كوتس ..

٦) مجموعة عطور وأدوات زينة من قطعة من باويس ..

٧) مجموعة كتب من دكان الكتب بعدن ..

الشرط الاساسي هو ان تكتب الكلمة داخل المسيمة الخاصة بذلك ..

وتعنون باسم : مسابقة العملة

فتاة الجزيرة

شارع الاسبلانيد

كريتر عدن

تمتد هذه المسابقة حتى يوم السبت ٢١ ديسمبر ١٩٦٢

اسم العملة الجديدة :

اسم المقترح :

العنوان الكامل :

عودة مدير المعارف والمستشار الثقافي للجمهورية الصومالية

عاد الى عدن من باريس الاستاذان محمود أحمد علي المستشار الثقافي للجمهورية الصومالية وحسن آذن جودال مدير المعارف في صوماليا الفتية ..

عائدا من مؤتمر اليونسكو الثقافي الذي عقد أخيراً في باريس وفي طريقهما عرجا على القاهرة وطافا بكثير من مصانعها الجديدة الحديثة وأعجبا بما رأيا من تقدم صناعي واسع النطاق خصوصاً في مصانع الاسلحة الحديثة ::

إقرأ

« أيدن كرونيكل »

كل خميس

الصحيفة التى توزع أضعاف أي صحيفة محلية أخرى